هل يُخرج خالد بن سلمان شقيقه من الحرب "الأكثر كارثية"؟



التغيير

قالت مجلة فورن بوليسي الأميركية إنّ خالد بن سلمان يُكرّس معظم وقته لإنقاذ السعودية من الصراع المأساوي الذي بدأه شقيقه محمد بن سلمان في اليمن.

وذكرت المجلة في تقرير أن بعض المسؤولين الإقليميين والأميركيين متفائلون بشأن هذه المهمة، لكن بحذر.

ويتحدث تقرير المجلة عن كيفية قيام محمد بن سلمان بقيادة تحالف عسكري ضد اليمن قبل أربع وسنوات ونصف، مما دفع السعودية إلى الحرب "الأكثر كارثية" في تاريخها الحديث.

وحسب فورين بوليسي، فإن محمد بن سلمان "يتطلع الآن إلى أخيه الصغير، خالد لإخراجه منها".

في الأسبوع الماضي سافر خالد بن سلمان إلى سلطنة عُمان، وعقد اجتماعا مع السلطان قابوس، لإعداد الأساس لمحادثات رفيعة المستوى مع حركة أنصار الله وفقا للمجلة.

وأشارت فورين بوليسي إلى أن "الاجتماع يمثل تتويجا لأكثر من ثلاث سنوات من المحادثات الحذرة جدا، ومعظمها كانت سرية ومباشرة بين المسؤولين السعوديين وأنصار الله".

وينقل تقرير المجلة الأميركية عن وزير الخارجية اليمني السابق أبو بكر القربي قوله إن مهمة خالد بن سلمان الدبلوماسية في عُمان ترسل "إشارة قوية" لتحول سياسة آل سعود في حرب اليمن.

ويؤكد القربي، بحسب الصحيفة، أن هذه السياسة تعكس "الالتزام بتحقيق سلام شامل نهائي وإدراك أنه لا يوجد حل عسكري للصراع".

ووفقا للمجلة، فقد حقق خالد بن سلمان، الذي تولى منصب نائب وزير الدفاع في فبراير الماضي، أول إنجاز دبلوماسي له عندما رعى نظام آل سعود اتفاق أنهى المواجهات بين قوات الهارب عبد ربه منصور هادي المدعوم من آل سعود وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي.

ويشهد اليمن منذ 2014 حربا بين الجيش اليمني وفصائل المقاومة والقوات الموالية لحكومة عبد ربه منصور هادي.

وتصاعدت حدة المعارك في مارس 2015 مع تدخل نظام آل سعود على رأس تحالف عسكري دعما لميليشيات هادي.